صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في مستو من الأرض ولها مياه وأشجار كثيرة وماؤها من نهر بهراة وهو يجري من هراة إلى بوشنج إلى سرخس .

ومنها هراة قال في اللباب بفتح الهاء والراء المهملة ثم ألف وهاء في الآخر قال في التعريف ولا يسمع عجمي يقول إلا هرى وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول خمس وثمانون درجة وثلاثون دقيقة والعرض خمس وثلاثون درجة قال ابن حوقل وهي من خراسان ولها أعمال وداخلها مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين ومنه تعمل حجارة الأرحية وغيرها وليس به محتطب ولا مرعى وعلى رأسه بيت نار كان للفرس وخارج هراة المياه والبساتين قال في المشترك وكانت مدينة عظيمة فخربها التتر قال في اللباب وكان فتحها في خلافة أمير المؤمنين عثمان Bه قال والنسبة إليها هروي قال في مسالك الأبصار ومن الناس من يعد هراة مفردة بذاتها عن خراسان وصاحبها يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية .

ومنها مرو الروذ قال في المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفي آخرها واو وقال في اللباب بفتح الواو وألف ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة والروذ بالعجمية النهر ومعناه مرو النهر وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول سبع وثمانون درجة وأربعون دقيقة والعرض أربع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل وهي أكبر من بوشنج ولها نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والهواء والجبل عنها في جهة الغرب على ثلاثة فراسخ قال في اللباب وهي من أشهر مدن خراسان والنسبة إليها مروروذي ومروذي أيضا .

ومنها مرو الشاهجان قال في المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهملة وواو في الآخر وهو مضاف إلى الشاهجان بفتح الشين وألف بعدها هاء ثم جيم وألف ونون وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في